

دور العلماء لحماية الهوية المغربية ومقدساتها

تقرير المجلس العلمي بإقليم تازة
عبدالحق خرباش، 26.10.2021.

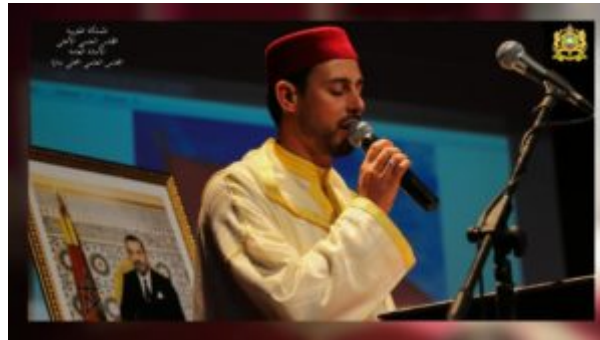


عملا بالدور الاستراتيجي الذي يجدر أن تضطلع به المؤسسات العلمية، من خلال تفعيل دور العلماء لحماية الهوية المغربية ومقدساتها، ونظرا للأمانة العظيمة الملقاة على عواتقهم، والمتمثلة في المساهمة بطريقة عقلانية وهادفة من أجل ترسيخ القيم الإنسانية

الكونية التي جاء بها ديننا الحنيف، والإجابة بشكل أفضل على الأسئلة التي يواجهها المؤمنون في هذا العصر الحديث والمعقد في نفس الوقت، وعملا بمقتضيات الحكامة الدينية التي تنتهجها؛ صيانة للوحدة الدينية والوطنية للأمة، نظمت #المجالس_العلمية_المحلية_لجهة_فاس_مكناس، بتنسيق مع المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية بتازة #ندوة_علمية_جهوية في موضوع: "الهوية المغربية من خلال الثوابت الدينية، الأصول والخصائص والتحديات" إنطلاقا من قوله تعالى: "وكذلك جعلناكم أمة وسطا"، وذلك صباح هذا اليوم الإثنين 18 ربيع الأنوار عام 1443هـ/ الموافق لـ 25 يونيو 2021 بفضاء المسرح البلدي الكائن بتازة العليا ابتداء من الساعة: 10:00 صباحا. #حضر_الندوة_السادة :



- عامل صاحب الجلالة على إقليم تازة والوفد المرافق له، - أصحاب الفضيلة: رؤساء وأعضاء المجالس العلمية المحلية لجهة فاس مكناس، والفاعلون في الحقل الديني محليا. *بعد الافتتاح بايات بينات من الذكر الحكيم، وقف الجميع لترديد النشيد الوطني، بعدها أعطيت الكلمة للسيد رئيس المجلس العلمي المحلي بتازة أحمد الجناتي رحب فيها بالحضور متوجها بالشكر للسادة رؤساء المجالس العلمية المحلية على تلبية الدعوة وللسيد عامل صاحب الجلالة على إقليم تازة، ومساهمته اللوجيستكية في أنشطة المجلس العلمي المحلي محليا. بعد ذلك ألقى السيد عبدالحى عمور المنسق الجهوي رئيس المجلس العلمي المحلي لعمالة فاس، كلمته بالمناسبة، لتختتم الجلسة الافتتاحية بكلمة ترحيبية للسيد مندوب الشؤون الإسلامية بإقليم تازة، عبدالحفيظ الطالب،



سهر على تنسيق فقرات الجلسة الافتتاحية السيد: امحمد أبو عبدالله،
عضو المجلس العلمي المحلي بتازة؛
- إستراحة شاي؛

- الجلسة العلمية:

- رئيس الجلسة: الأستاذ محمد والسو رئيس المجلس العلمي المحلي
لإقليم صفرو؛

- مقرر الجلسة: الأستاذة فاطيمة حميداني عضو المجلس العلمي المحلي بتازة ؛

- الاستماع إلى المداخلة الأولى : "الثوابت الدينية المغربية وسؤال الهوية (من التجريد إلى التحديد ومن التشكل إلى التمثل)" قدمها الأستاذ إدريس الفاسي الفهري نائب رئيس جامعة القرويين ؛

-الاستماع إلى المداخلة الثانية : "قيمة الوسطية من خلال الثوابت الدينية المغربية" ألقاها الأستاذ بنعمر الخصاصي أستاذ بكلية أصول الدين بتطوان ؛

المداخلة الثالثة : "الهوية المغربية والتحديات الفكرية المعاصرة" قدمها الأستاذ أحمد الجناتي رئيس المجلس العلمي بتازة ؛
المداخلة الرابعة : "التصوف السني وأثره في خدمة الهوية المغربية". قدمها الأستاذ بنعيسى بويوزان رئيس المجلس العلمي المحلي بإقليم الدريوش؛

- الجلسة الختامية:

رئيس الجلسة: الأستاذ مولاي عبد السلام علوي بلغيتي رئيس المجلس العلمي المحلي لإقليم بولمان؛

مقرر الجلسة : الأستاذ عبد اللطيف خروبة عضو المجلس العلمي المحلي بتازة؛

قراءة التوصيات : الأستاذ رشيد غيوت عضو المجلس العلمي المحلي بتازة ؛

برقية الولاء والإخلاص لصاحب الجلالة تلاها الأستاذ عبد السلام رياح، عضو المجلس العلمي المحلي بتازة؛

الختم بالدعاء الصالح لمولانا أمير المؤمنين بالنصر والتمكين | الأستاذ الصغير المصباحي عضو المجلس العلمي المحلي بتازة ؛

صلاة الظهر ؛

وجبة غداء على شرف الضيوف الكرام .

تأتي هذه الندوة انطلاقاً من وعي المجالس العلمية المحلية لجهة فاس مكناس العميق بأن المؤسسة العلمية الدينية هي وحدها القادرة على أن توحد المواطنين والمواطنات على مستوى اعتقاداتهم وسلوكاتهم وتصرفاتهم في حياتهم الدينية والدنيوية،

كما أنها تأتي استجابة لمبدأ ربط الدين بالتنمية البشرية في بعدها الشمولي، في إطار محاولة المجالس العلمية المحلية للجهة نشر القيم التنموية في ضوء النموذج التنموي الذي أرسى هندسته أمير المؤمنين، واقتناعاً بضرورة نشر قيم الإيجابية الإنتاجية وتحبيبها للمواطنين ونبذ قيم العدمية السلبية المعرقلة للتنمية

عبدالحق خرباش . . 24.10.2021 في أشغال "منتدى مبادرة السعودية الخضراء" عزيز أحنوش بالسعودية

عبدالحق خرباش . . 24.10.2021
في أشغال "منتدى مبادرة السعودية الخضراء" عزيز أحنوش بالسعودية



يمثل رئيس الحكومة عزيز أحنوش، جلالة الملك محمد السادس في أشغال
"منتدى مبادرة السعودية الخضراء" وقمة "مبادرة الشرق الأوسط
الخضراء".

وبتكلف من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، يتجه رئيس الحكومة
عزيز أحنوش اليوم الأحد 24 أكتوبر إلى المملكة العربية السعودية
للمشاركة في القمتين.

وأعلنت رئاسة الحكومة، أن المغرب يشارك بوفد يرأسه رئيس الحكومة،
إلى جانب عدد من قادة الدول والحكومات، ورؤساء تنفيذيين لكبريات
الشركات العالمية، ورؤساء منظمات دولية، وشخصيات دولية،
وأكاديميين وممثلي المجتمع المدني، وأن السعودية ستحتضن هاتين
التظاهرتين، يوم غد الاثنين 25 أكتوبر بالعاصمة الرياض.

وذكر البلاغ أن المشاركين سينكبون خلال فعاليات هذين اللقاءين على تدارس مجموعة من المحاور المرتكزة حول الجهود المبذولة للمساهمة في الحفاظ على البيئة، ولا سيما في ظل التغيرات المناخية التي يعرفها العالم والتحديات التي تطرحها.



عبد اللطيف الشنتوف يحصل على المرتبة الاولى في الانتخابات التمثيلية بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية بالمغرب

عبدالحق خرباش.. 24.10.2021

عبد اللطيف الشنتوف يحصل على المرتبة الاولى في الانتخابات
التمثيلية بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية بالمغرب



أعلن المجلس الأعلى للسلطة القضائية عن نتائج انتخابات ممثلي القضاة بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، التي جرت، أمس، برسم الولاية الثانية 2026-2022، وأسفرت نتائج الاقتراع، حسب المحضر، المنجز من طرف لجنة الإحصاء، عن فوز القضاة الآتية أسماؤهم:
أولاً: عن هيئة قضاة مختلف محاكم الاستئناف، فاز كل من:
عبد الله معـونـي.
اسـعـاد كـوكـاس.
الزبـيـر بوطـالـع.
عبد اللطيف طهار.

ثانياً: عن هيئة قضاة مختلف محاكم أول درجة، فاز كل من:
عبد اللطيف الشنتوف
يونس الزهري
عثمان الوكيل
المصطفى رزقي
أمينة المالكي
نزهة مسافر

وأفاد المجلس في بيان له أن الانتخابات مرت في ظروف جيدة، وتميزت بمشاركة بلغت نسبتها 93,14 في المائة، كما اتسمت بروح "المسؤولية الواعية، وباحترام تام للأخلاقيات القضائية".



عبدالحق خرباش.. 23.10.2021 بلاغ.. جهاز الشرطة بالرباط بريء من أكاذيب تدوينات الفايسبوك

عبدالحق خرباش.. 23.10.2021
بلاغ.. جهاز الشرطة بالرباط بريء من أكاذيب تدوينات الفايسبوك

بلاغ

بلاغ

جهاز الشرطة بالرباط بريء من أكاذيب تدوينات الفايبروك والتحقيق بوشر والنتيجة الذي عنف الزبون ليس شرطي ولاية أمن الرباط تنفي بشكل قاطع، صحة المزاعم المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي والتي ادعت بأن شرطيا استغل صفته الوظيفية وعرض نادل مقهى للعنف بسبب مطالبته بجواز التلقيح. حيث أظهرت الأبحاث والتحريات المنجزة أن دائرة الشرطة بحي النهضة بالرباط فتحت بحثا قضائيا في النازلة منتصف نهار اليوم السبت، واستمعت لكل من الضحية والمشتكى به، الذي لا يعمل شرطيا كما تم الترويج لذلك، وذلك في انتظار إحالة المحاضر المنجزة على النيابة العامة المختصة فور انتهاء إجراءات البحث. وإذ تجدد مصالح الأمن الوطني التذكير على تفاعلها السريع مع كل المحتويات الرقمية التي تتعلق بأمن وسلامة المواطنين، فإنها تؤكد في المقابل بأن جميع الإجراءات القانونية أنجزت في هذه القضية، نافية جميع الاشاعات التي تحدثت عن كون المشتكى به يعمل شرطيا

بلاغ

بلاغ

لقاء عمل حول التشغيل لفائدة الشباب بمقر وزارة الفلاحة

والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

عبدالحق خرباش.. 23.10.2021

برنامج فرصة

البريد الإلكتروني: info@opportunities.ma
رقم الهاتف: 06 69 96 22 90

جودة التشغيل: نموذج عمل جديد
التحضر المتوسط - التحول في المقاولات
التربية بمؤسسات المغرب

حقيقة
نيوز



لقاء عمل حول التشغيل لفائدة الشباب بمقر وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات في إطار التفعيل المستعجل للإجراءات المضمنة في البرنامج الحكومي في مجال التشغيل، انعقد يوم الخميس، بمقر وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، لقاء مع السيد يونس السكوري وزير الادماج الاقتصادي والتشغيل والمقاولات الصغرى والكفاءات .

وعرف هذا الاجتماع تبادل الرؤى والاقترحات العملية التي تروم سياسة مندمجة في مجال التشغيل لفائدة الشباب، بخلاصات مدققة من اجل التعبئة الشاملة وفي إطار سياسة مندمجة ومتكاملة خدمة لاجراء الاقترحات والتصورات لا سيما فيما يتعلق ببرنامج فرصة الذي يروم دعم خلق المقاولات الصغيرة وتقويتها وبرنامج الأوراش الذي يهدف الى خلق 250000 فرصة عمل على مدى سنتين.



الحكومة الجديدة برئاسة عزيز أخنوش، أنها ستتخذ تدابير استعجالية لمواكبة الشباب في مجال التشغيل، وتشجيع مبادرات الشباب حاملي المشاريع في المجال الفلاحي. وفي هذا الصدد، ذكرت وزيرة الاقتصاد والمالية في عرض قدمته أمام الملك، خلال الاجتماع الوزاري بفاس، الأحد، أن الحكومة قررت إعطاء دينامية جديدة لبرنامج "انطلاقة"، من خلال إطلاق مشروع جديد تحت إسم "الفرصة"، لتمويل مشاريع الشباب دون شروط مسبقة. وجاء الكشف عن هذا المعطي الجديد خلال العرض الذي قدمته الوزيرة نادية فتاح العلوي أمام الملك، حول الخطوط العريضة لمشروع قانون المالية لسنة 2022، مبرزة أن "الحكومة حرصت على أن يكون مشروع قانون المالية منطلقا لتنفيذ التوجيهات الملكية، وللبرنامج الحكومي". وأكدت الوزيرة أنه تم إعداد هذا المشروع في سياق مطبوع ببروز بوادر لانتعاش الاقتصاد الوطني، واستخلاص الدروس من تدبير الأزمة الوبائية، وبداية تنزيل النموذج التنموي، باعتباره مسؤولية وطنية، تتطلب مشاركة كل الطاقات والقوى الحية للبلاد. وترتكز التوجهات العامة لمشروع قانون المالية لسنة 2022، وفق عرض الوزيرة، على أربعة محاور رئيسية، ويتعلق الأمر بـ"تقوية أسس انتعاش الاقتصاد الوطني"، و"تعزيز آليات الإدماج ومواصلة تعميم الحماية الاجتماعية"، و"تأهيل الرأسمال البشري" و"إصلاح القطاع العام". كما شددت الوزيرة على أن الحكومة ستتكب أيضا على تنزيل إصلاح الإدارة، عبر تفعيل ميثاق المرافق العمومية، وتبسيط المساطر

الإدارية، وتعميم الإدارة الرقمية، وإعمال ميثاق اللاتمرکز الإداري.
:

عبدالحق خرباش.. 22.10.2021 معطيات حول النقل المدرسي بإقليم تازة

عبدالحق خرباش.. 22.10.2021

معطيات حول النقل المدرسي بإقليم تازة
أسطول حافلات النقل المدرسي بإقليم تازة إلى 163 حافلة.



M24

المركبة الوطنية للتسيير الحضري
Région de Tanger-Al Hoceima
إقليم تازة

معطيات حول أسطول النقل المدرسي بإقليم تازة

الخطوط	العدد	النوع	العدد	النوع
خطوط النقل المدرسي	163	حافلة	163	حافلة
خطوط النقل المدرسي	163	حافلة	163	حافلة

تازة

المركبة الوطنية للتسيير الحضري لإقليم تازة



M24

المركبة الوطنية للتسيير الحضري
Région de Tanger-Al Hoceima
إقليم تازة

معطيات حول أسطول النقل المدرسي بإقليم تازة

الخطوط	العدد	النوع	العدد	النوع
خطوط النقل المدرسي	163	حافلة	163	حافلة
خطوط النقل المدرسي	163	حافلة	163	حافلة

تازة

المركبة الوطنية للتسيير الحضري لإقليم تازة





وصل عدد أسطول النقل المدرسي بإقليم تازة ، 163 حافلة بفعل الدعم المباشر للتنمية البشرية ، دائرة تازة 34 ، دائرة واد أمليل 33 ، دائرة تايناست 37 ، دائرة تاهلة 23 ، دائرة أكنول 36 .
 في السياق المتصل ، هؤلاء هم مصدر التمويل ، 91 المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ، 20 وكالة تنمية أقاليم الشمال ، 06 مجلس جهة فاس مكناس ، 13 المجلس الإقليمي ، 08 الأكاديمية للتربية والتكوين جهة فاس مكناس ، الجماعات السلالية 06 ، الجماعات الترابية 06 ، 02 صندوق الدعم للتنمية القروية .
 كما تم إقناء 7 حافلات في إطار برنامج الدفع بالتنمية البشرية للأجيال الصاعدة ، بكلفة إجمالية قدرت 2671303 درهم ، التمويل صندوق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية .

المدينة	عدد الحافلات	عدد التلاميذ	عدد المدرسين
تازة	34	1124	39
واد أمليل	33	1124	39
تايناست	37	1124	39
تاهلة	23	1124	39
أكنول	36	1124	39

المدينة	عدد الحافلات	عدد التلاميذ	عدد المدرسين
تازة	34	1124	39
واد أمليل	33	1124	39
تايناست	37	1124	39
تاهلة	23	1124	39
أكنول	36	1124	39

انتخابات المجلس الأعلى للسلطة القضائية عبدالحق خرباش . 22.10.2021

انتخابات المجلس الأعلى للسلطة القضائية

عبدالحق خرباش . . 22.10.2021



- تجري غدا السبت 23 أكتوبر بمجموع التراب الوطني انتخابات أعضاء المجلس الأعلى للسلطة القضائية ، وقد حصر المجلس قائمة المرشحين النهائية الخاصة بكل هيئة ناخبة، حسب الترتيب الذي تم وفقه إيداع الترشيحات، في 49 مترشح ومترشحة موزعين كما يلي: حيث شهدت هيئة قضاة مختلف محاكم الاستئناف: 19 مرشحا (14 ذكور و5 إناث، وتمثل نسبة الإناث 26.31 في المائة) بينما شهدت هيئة قضاة محاكم الدرجة الأولى 30 مرشحا 17 ذكور و13 إناث، وتمثل نسبة الإناث% 41.93).
نشير أنه تطبيقا لأحكام الفصل 115 من الدستور، يتألف المجلس من:
- الرئيس الأول لمحكمة النقض، رئيسا منتدبا؛
 - الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض؛
 - رئيس الغرفة الأولى بمحكمة النقض؛
 - أربعة ممثلين لقضاة محاكم الاستئناف، ينتخبهم هؤلاء القضاة من بينهم؛
 - ستة ممثلين لقضاة محاكم أول درجة، ينتخبهم هؤلاء القضاة من بينهم؛

ويجب ضمان تمثيلية النساء القاضيات من بين الأعضاء العشرة المنتخبين، بما يتناسب مع حضورهن داخل السلك القضائي، وفق مقتضيات المادتين 23 و45 القانون التنظيمي للمجلس - الوسيط؛

- رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان؛

- خمس شخصيات يعينها الملك، مشهود لها بالكفاءة والتجرد والنزاهة، والعطاء المتميز في سبيل استقلال القضاء وسيادة القانون؛ من بينهم عضو يقترحه الأمين العام للمجلس العلمي الأعلى.



إفتتاح مقر منصة في إطار البرنامج الثالث للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية في مرحلتها الثالثة

عبدالحق خرباش.. 21.10.2021



إفتتاح مقر منصة في إطار البرنامج الثالث للمبادرة الوطنية

للتنمية البشرية في مرحلتها الثالثة
زار عامل إقليم تازة مصطفى المعزة اليوم 21.10.2021 ، رفقة
المصالح العسكرية والأمنية ورئيس المجلس العلمي ونواب الأمة ورئيس
المجلس الإقليمي ، بالإطافة لرئيسة جمعية النور وشخصيات مدنية ،
مقرر مخصص لبرنامج منصة ، يهتم التوجيه ويساعد على تحسين الدخل و
الإدماج الاقتصادي للشباب بإقليم تازة .
يدخل هذا البرنامج ضمن البرنامج الثالث للمبادرة الوطنية للتنمية
البشرية في مرحلتها الثالثة .
سيكون من إختصاص تسهيل ولوج فئة الشباب إلى المعلومة الخاصة بسوق
الشغل وتشجيعه على خلق مقاولته الخاصة ، كما ستمكن هذه المنصة
شباب إقليم تازة من الاستفادة من البرنامج المندمج لدعم وتمويل
المقاولات .
وتحتوي المنصة التي سيؤطرها فريق متخصص في التوجيه والإنصات
والمرافقة على فضاءات مخصصة للدعم المقاولاتي وتحسين القابلية
للتشغيل والإنصات والمواكبة .

مشروع نقل الغاز النيجيري عبر الصحراء باتجاه أوروبا يشكل تهديداً للغاز الروسي الذي تضغط به تجاه أوروبا

عبدالحق خرباش.. 21.10.2021

i24

مشروع نقل الغاز النيجيري عبر الصحراء باتجاه أوروبا يشكل
تهديداً للغاز الروسي الذي تضغط به تجاه أوروبا



أفاد بيان وزارة الخارجية الروسية، أن روسيا استقبلت وفدا من البوليساريو، "لبحث عن آفاق حل للنزاع في الصحراء والظروف الخاصة بالمصادقة المرتقبة لمجلس الأمن على قرار تمديد مهام قوات المينورسو" وأعربت موسكو عن قلقها من مشروع نقل الغاز النيجيري عبر الصحراء باتجاه أوروبا الذي يشكل تهديداً للغاز الروسي الذي تضغط به تجاه أوروبا. وتتخوف روسيا من فقدان الجزائر كأول مورد للسلاح والعتاد العسكري الروسي في إفريقيا، وغضبها من قيادة المغرب لمشروع ضخم لنقل الغاز النيجيري عبر الصحراء باتجاه القارة الأوروبية، وهو ما يشكل تهديداً للغاز الروسي الذي تستعمله موسكو ورقة ضغط تجاه أوروبا في كل توتر يحدث.

وذكر البيان أن مبعوث الرئيس الروسي في الشرق الأوسط وأفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، استقبل وفدا يضم المبعوث الخاص لرئيس جبهة البوليساريو، أبي بشراي البشير ومنسق العلاقات مع بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في إقليم الصحراء سيدي محمد عمر.

وأكد البيان على "ضرورة قبول الأطراف المعترف بها دوليا: المغرب وجبهة البوليساريو بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة" مشيرا إلى "ضرورة مواصلة الجهود المنسقة للمجتمع الدولي بهدف تحقيق حل عادل ومستدام يستجيب للمصالح الأساسية لشعوب المغرب العربي، بما في ذلك مهمة إقامة تعاون فعال في مكافحة التحديات والتهديدات المشتركة".

ووفي السياق قال سيدي محمد عمر، بأن "البوليساريو مستعدة للبحث عن حلول تفاوضية مع المغرب على أساس مبادئ القانون الدولي" موضحا أن الجانب الروسي "جدد تأكيده لموقفه الثابت من إيجاد حل سياسي للمشكلة طويلة الأمد بين المغرب وجبهة البوليساريو وفقا لقرارات مجلس الأمن الدولي."

ويأتي استقبال المسؤول الروسي، لوفد البوليساريو، أسبوعا واحدا قبل الاجتماع المرتقب لمجلس الأمن الدولي لبحث قرار جديد حول

الصحراء والمصادقة عليه.



عبدالحق خرباش .. 21.10.2021 كلمة السيد المندوب العام بمناسبة فعاليات

عبدالحق خرباش .. 21.10.2021
كلمة السيد المندوب العام بمناسبة فعاليات
الدورة التاسعة من برنامج الجامعة في السجون
- الدورة الخريفية 2021



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،
يطيب لي في البداية أن أرحب بالحضور الكريم الذي يواكب معنا هذا
اللقاء العلمي حضوريا أو عن بعد، خلال فعاليات الجامعة الخريفية
في دورتها التاسعة، كما أتوجه إليكم بالشكر الجزيل على تلبية
دعوة المندوبية العامة في إطار مسعاها لتمكين نزلاء
المؤسسات السجنية من التواصل والحوار والتفاعل مع نخبة من
الأساتذة والخبراء والأكاديميين حول موضوع "آليات إدماج النزلاء
في ظل الرؤية التنموية الجديدة".

حضرات السيدات والسادة؛

إن برنامج الجامعة في السجون الذي يتم تنظيمه منذ 2016 مرتين في
السنة في إطار دورتين ربيعية وخريفية ويستهدف أساسا فئة السجناء
الجامعيين والحاصلين على شواهد جامعية أصبح مع توالي الدورات
أرضية للنقاش والتحليل حول مواضيع تحظى بالأولوية والاهتمام لدى
السجناء وتعنيهم كمواطنين يتطلعون من خلال التأهيل بمختلف أشكاله
ومجالاته إلى الاندماج الاجتماعي السليم بمقومات المواطن الفاعل
والملتزم بالقانون والمساهم في تنمية بلاده.

ولقد تركز هذا البرنامج مع مرور السنوات منتهى فكريا منفتحا على
مختلف فعاليات ومكونات المجتمع وفرصة سانحة للسجناء لإبراز
قدراتهم المعرفية وللرقي بمستوى تفاعلهم مع قضاياهم المجتمعية
والوطنية وهو ما أهله ليحظى بالرعاية السامية لجلالة الملك محمد
السادس نصره الله وأيده، وذلك انطلاقا من الدورة السادسة حنوا من
جلالته على فئة السجناء وحرصا على صون حقوقهم وتتبع أوضاعهم وهي
عناية بقدر ما شكلت لنا ولبرنامج الجامعة تشريفا غالبا بقدر ما
تزيدنا طموحا في التطور والارتقاء.

ولقد شهد هذا البرنامج تنوعا في المواضيع تتقاطع جميعها مع
متطلبات تأهيل السجناء لإعادة الإدماج، وسيتبين لحضراتكم ذلك من
خلال بيانها على الشكل التالي:

الدورة الأولى: المواطنة مدخل للإدماج،

الدورة الثانية: تهيء السجناء للإدماج أي دور للفاعلين
المنتخبين.

الدورة الثالثة: أي دور في تحصين الذات وتغذية الروح.

الدورة الرابعة: الصورة السجنية ومفهوم الإدماج.

الدورة الخامسة: تقوية القدرات الإبداعية للسجناء رافعة للإدماج.

الدورة السادسة: الحماية الاجتماعية للسجناء: تعزيز ودعامة لبرامج
التهيء للإدماج وضمان تحقيق إدماج فعلي وحقيقي.

الدورة السابعة: ظاهرة العود: أية حلول؟

الدورة الثامنة: القيم المجتمعية، وتأهيل النزلاء للإدماج، واستمرارا في نفس النهج، ارتأت المندوبية العامة اختيار موضوع هاته الدورة حول "آليات إدماج النزلاء في ظل الرؤية التنموية الجديدة"، وذلك اعتبارا لراهنيته وارتباطه بالتحولات الاستراتيجية التي تشهدها المملكة، وخصوصا بعد تقديم ونشر التقرير الخاص بالنموذج التنموي الجديد من طرف اللجنة الخاصة بإعداده والتي بالمناسبة أهنئ رئيسها الحاضر معنا الآن على هذا الإنجاز الهام، وكذا بعد إدماج توجهات هذا النموذج في البرنامج الحكومي للحكومة الجديدة.

حضرات السيدات والسادة؛

لقد حرصت المندوبية العامة على المشاركة في مسلسل مشاورات اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي الجديد من خلال إعداد ورقة حول "الشأن السجني وسجون الغد"، حيث أحاطت من خلالها اللجنة المذكورة بالمعطيات الخاصة بالمؤسسات السجنية وبواقعها والتحديات المرتبطة بمجال تدبيرها اليومي. كما بسطت تصورها لمستقبل السجون وفق رؤية تستحضر الإمكانيات المادية والبشرية الضرورية والكافية لتدبير هذا القطاع في ارتباطا بمتطلبات المقاربة الحقوقية، وسلطت الضوء من جهة أخرى على أهم الإكراهات التي تعيق جهود إصلاح نظام السجون والمرتبطة بطبيعة السياسة الجنائية الحالية وما ينجم عنها من انعكاسات سلبية مباشرة، منها بالأساس إشكالية الاكتظاظ في السجون في ارتباطها بنمط تطبيق مسطرة الاعتقال الاحتياطي والمقتضيات القانونية الخاصة بالعقوبات ذات المدد القصيرة، إضافة إلى عدم إعمال عقوبات بديلة.

وانطلاقا من هذه الاعتبارات والاكراهات كلها، ركزت المندوبية العامة في إسهامها في بناء النموذج الجديد للتنمية على المحاور التالية: مكافحة الجريمة لوقف الارتفاع المستمر في عدد السجناء؛ تكثيف الجهود للتصدي للاكتظاظ بالسجون؛ اعتماد حكامه سجنية تستند إلى توسيع صلاحيات قطاع إدارة السجون على مستوى التسيير بما يكفل لديه الاستقلالية في اتخاذ القرارات؛ توفير موارد مالية إضافية لتمويل مشاريع قطاع السجون؛ تعزيز الموارد البشرية من حيث العدد والكفاءة وتحسين وضعيتهم المادية؛

أنسنة الفضاء السجني والتهيئ لإعادة الإدماج خلال فترة الاعتقال؛

دعم الرعاية اللاحقة باعتبارها مسؤولية مشتركة؛

الارتقاء بالبحث العلمي في مجال السجون؛

تحفيز المجتمع المدني على المشاركة في عملية إدماج المعتقلين؛

بناء سجون منتجة تساهم في إنتاج الثروة وتنفيذ الاستراتيجية

التنموية الوطنية وتفتح على محيطها الاقتصادي وتجلب بذلك المستثمرين إليها.

ومن شأن التوجه الخاص بهذا المحور الأخير أن يفتح أوراها تأهيلية إدماجية ببعده إنتاجي، وأن يجعل من السجناء مواطنين منتجين لا مستهلكين فقط. كما سيتيح هذا الورش حفظ كرامتهم من خلال إعطائهم فرصة حقيقية كمؤثرين في مسار تنمية بلدهم ومحيطهم ومحو الصورة المترسخة من كونهم مجرد مواطنين مستهلكين وعبئاً على المجتمع، وكذا تمكين المؤسسات السجنية من اعتمادات مالية إضافية مترتبة عن الشراكة مع القطاع الخاص، تخفف العبء على ميزانية الدولة وتساهم في تجويد الخدمات المقدمة لنزلاء المؤسسات السجنية.

حضرات السيدات والسادة؛

إن تحقيق الطموحات التنموية المنشودة لا يمكن أن يتأتى إلا من خلال إشراك كل فئات المجتمع المغربي، بما فيها فئة نزلاء المؤسسات السجنية، بالنظر إلى كونهم مواطنين يتمتعون بكامل حقوقهم بغض النظر عن الأحكام القضائية الصادرة في حقهم، وهو ما يتجسد في العناية السامية التي يحرص جلالته على إحاطتهم بها منذ توليه عرش أسلافه الميامين.

وتجدر الإشارة إلى أن استشارات اللجنة شملت أيضاً نزلاء المؤسسات السجنية، حيث تم تمكينهم من المشاركة كتابة في التفكير حول هذا الورش الوطني على غرار مشاركة باقي فئات المجتمع من خلال جملة من المواضيع حول تصورهم لمغرب الغد. وقد عرفت هاته العملية مشاركة مكثفة لمختلف مكونات الساكنة السجنية من نزلاء الحق العام ونزلاء قضايا التطرف والإرهاب وغيرهم من الجنسين ومن جميع الفئات العمرية والمستويات الدراسية. وقد تم إحالة مساهمات السجناء على لجنة النموذج التنموي وكانت محل عدد خاص من مجلة دفاتر السجين.

حضرات السيدات والسادة،

تتناول هاته الدورة من فعاليات الجامعة موضوع " آليات إدماج النزلاء في ظل الرؤية التنموية الجديدة" من خلال ثلاث جلسات. تسلط الجلسة الأولى الضوء على نزلاء المؤسسات السجنية كـرأسمال بشري غني من شأنه الإسهام الفاعل في التنمية الوطنية، في حين تطرح الجلسة الثانية الإنتظارات والآمال التي يعلقها نزلاء المؤسسات السجنية على النموذج التنموي الجديد، وذلك كما سيعبرون عنها خلال تدخلاتهم فيها. أما الجلسة الثالثة فتتناول مسعى المندوبية العامة التي جعلت المؤسسات السجنية فضاءات منتجة، وهو المسعى الذي تتقاسمه مع النزلاء ومع كل الفاعلين والمتدخلين. وسيقوم بتأطير مختلف هاته الجلسات ممثلون عن القطاعات الحكومية وغير الحكومية وخبراء في علم الاجتماع والاقتصاد إضافة إلى النزلاء، كما سيتابع فعاليات

الجامعة عن بعد نزلاء المؤسسات السجنية .
حضرات السيدات والسادة ؛

في الختام أجدد شكري الخالص إلى السيدات والسادة الحاضرين معنا على تلبية الدعوة إلى هذه الدورة من برنامج الجامعة في السجون وعلى دعمهم المتواصل لكل البرامج التأهيلية التي تنفذها المندوبية العامة لفائدة نزلاء المؤسسات السجنية وعلى انخراطهم الفعلي والفعال من أجل إنجاحها .

وقفنا الله جميعا لما فيه خير لهذا البلد، وجعله الله آمنا مطمئنا تحت الرعاية الرشيدة لمولانا صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده .
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .



الخط الساخن للتعليق
06 69 94 32 50

جريدة الحقيقة
الطبعة المغربية - التحرير في المغرب
التوزيع بـ 100000 نسخة

حقيقة
نيوز